

# الرسالة المدنية 01-7

عبدالعزیز الراجحي

يقول المالك رحمه الله تعالى ذكر قول الامام الطحاوي امام الحنفية في وقته في الحديث والفقه ومعرفة اقوال السلف قال في عقيدته المعروفة عند الحنفية ذكر بيان السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة وابي - [00:00:00](#) يوسف ومحمد رضي الله عنهم نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه. وان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولاً. وانزله على نبي - [00:00:20](#) وحيا وصدق المؤمنون على ذلك حقا. فايقنوا ان كلام الله بالحقيقة ليس بمخلوق. فمن سمعه ام انه كلام البشر فقد كفر والرؤية لاهل الجنة حق بغير احاطة ولا كيفية وكل ما في ذلك من الصحيح - [00:00:40](#) عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا في صكتنا لا ندخل في ذلك تأويلا في ارائها ولا متوهمين باهوائنا ولا يثبت قدم الاسلام ولا يثبت قدم الاسلام - [00:01:00](#) الا على ظهر التسليم والاستسلام. فمن رام ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه هو عن خالص التوحيد وصحيح الايمان ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه الى ان قال - [00:01:20](#) العرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوق كل شيء ذكر سائر الاعتقاد والطحاوي هذا هو الطحاوي هذا هو احمد مم - [00:01:40](#) هذا هو احمد ابن محمد ابن سلامة الازدي انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة في زمنه وروى عن اصحاب ابن عيينة وابن وهب وتصانيفه شهيرة توفي سنة احدى وعشرين وثلاث مئة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه - [00:01:57](#) والله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان المؤلف الشيخ العلامة حمد بن ناصر بن معمر رحمه - [00:02:17](#) الله بهذه الرسالة التي اجاب فيها عن السؤال الذي وجه اليه في ايات الصفات واحاديث الصفات وما موقف المسلم وهل يسلم وهل يمرها كما جاءت او يتأولها اجاب رحمه الله عن ذلك - [00:02:32](#) لان الواجب على المسلم ان يسلك ما سلكه السلف الصالح من الصحابة والتابعين والائمة ومن بعدهم من ابرام النصوص كما جاءت اثبات معانيها وعدم الكلام في كيفيتها ونقل الادلة في ذلك - [00:02:53](#) ونقل كلام الائمة الاربعة ثم نقل كلام العلماء ونقل لذلك وبعد ذلك كلام ابي العباس بن سريج وفي هذا الذي قرأ نقل كلام الطحاوي رحمه الله في عقيدة المشهورة المعروفة بعقيدة الطحاوية - [00:03:13](#) التي دعاها بين عنا ان علامات فقهاء الملة انها ذكر انها مع ان في هذه العقيدة بيان للسنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة رضي يوسف ومحمد وابو يوسف ومحمد هم الصحابان الامام ابي حنيفة - [00:03:37](#) قال نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له لا شريك لها باسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله ولا بوحدانيته والوحيته ولا شيء مثله قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولم يكن له كفوا احد. ما زال بصفاته قديما قبل خلقه - [00:03:54](#) الله تعالى هو الخالق بذاته واسمائه وصفاته هو الاول الذي ليس قبله شيء قال وان القرآن كلام الله هذا هو قول السنة والجماعة كلام الله رفوع الفاظه منه بدأ بلا كيفية قوله بدأ من الله - [00:04:14](#) للرد على المعتزلة الذين يقولون ان القرآن مخلوق وانه ان القرآن لم يبدوا من الله وانما بدأ من الشجرة التي كلم الله موسى وناديناهم

من شاطئ الوادي الايمن ولديناه من شاطئ الوادي الايمن اي من الشجرة مثل الاية الكريمة - [00:04:31](#)

في سورة النمل وفي سورة القصص بين الله تعالى انه ابتداء الكلام من الشجرة فقالوا ان الله خلق الكلام في الشجرة من الشجرة ايام فاني الى الله ربعة فقالوا ان الشجرة هي التي - [00:04:48](#)

كلمت موسى وان الله خلق كلاما في الشجرة وهذا من ابطال الباطل ولهذا قال المؤلف ان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية القول بلا كيفية وانزله على نبيه وحيا - [00:05:02](#)

صدق المؤمنون على ذلك حقا فاننا والله كلام الله بالحقيقة ليس بمخلوق بهذا الرد فيه رد على المعتزلة فمن سمع وزعم انه كلام البشر فقد كفر العذاب كذب الله ولانه - [00:05:16](#)

شبه الله بخلقه فقال والرؤية لاهل الجنابة حق وهذه ولا كيفية قد دلت النصوص من كتاب الله على اثبات الرؤية للمبيد وانه رغم ربه في الجنة وكذلك الاخبار تواترت في ذلك - [00:05:30](#)

على وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة سبحانه للذي لا احسن حسنى وزيادة لهم ما يشاءون عند ربهم والحديث انكم ترون ربكم كما ترون هذا القبر لا تضامون في رؤيته - [00:05:44](#)

قالوا كل ما في ذلك من الصحيح عن رسول الله فهو كما قال وضعنا على ما اراد لا ندخل في ذلك متأوذا بارائنا ولا متوهمين باهوائنا قال ولا يثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام - [00:05:57](#)

لا تدخله الاسلام الا بالتسليم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم والقيام والانقياد بشرع الله عز وجل لا بد من الخضوع والذل والانقياد والتسليم الاستسلام لسبعة الاستسلام لله تعالى بالتوحيد له بالطاعة - [00:06:10](#)

والبراءة في الشرك واعلى قال فمن راب ما حضر عنه علمه ولم يقلع من التسليم فهمه حجه مرامه عن خالص التوحيد وصحيح الامام والرابع لمن اراد وقصد ما حضر عنه ما منع منه حظر الحظر هو المنع - [00:06:25](#)

علمه يعني من اراد ان يعلم شيئا هو ممنوع منه فانه لا يصيب التنزيه كذب يريد ان يعلم الغيب هذا لا يعلمه الا الله هذا ممنوع عنه حظر عليك هذا علم الغيب - [00:06:40](#)

ان يعلم الغيب او يدعي بالغيب والله تعالى منعه من ذلك وحضر عليه العلم ولم يقرأ بالتسليم فهمه حجه مرامه عن خالص التوحيد هذا الطلب كونه يريد ان يعلم شيئا هو ممنوع منه - [00:06:57](#)

فانه لا يصيب التنزيه فانه يزل فان هذا القصد حينما يريد يريد شيئا منع به هذه الارادة تحجبه عن خالص التوحيد وصحيح الادباء ثم قال ومن لم يتعقد نحو التشويه زل ولم يقصد التنزيل - [00:07:14](#)

الى قال والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغني على العرش وما دونه. محيط بكل شيء وفوقه المؤلف توضع هذه الجملة من من الطحاوية الطحاوية معروفة عقيدة مختصرة مطبوعة - [00:07:31](#)

شرح سهام العز المعروفة نعم ذكر قول الامام ابي محمد عبد الله ابن سعيد ابن كلاب امام الطائفة الكلابية. اسم الكلاب من شدة جا جلسه وحاجته من قوة وشدة نعم - [00:07:49](#)

وكان من اعظم الناس اثباتا للصفات والفوقية وعلو الله على عرشه منكرا لقول الجهمية وهو اول من عرف منه انكار قيام الافعال الاختيارية بذات الرب وان القرآن معنى قائما بالذات وهو اربع معاني - [00:08:11](#)

طريقته ابو العباس القلانيسي وابو الحسن الاشعري وخالفه في بعض الاشياء ولكنه على طريقته في الصفات والفوقية وعلو الله على عرشه كما سيأتي حكاية كلامه بالفاظه ان شاء الله تعالى حكى - [00:08:31](#)

من فورك في كتابه المجرد فيما جمعه من كلام ابن كلاب انه قال واخرج من النظر والخبر قولاً من قال لا هو في العالم ولا خارجا منه فنفاه نفيا مسويا لانه لو قيل له صفة بالعدم لما قدر - [00:08:51](#)

ان يقول اكثر من هذا ورد اخبار الله ايضا وقال في ذلك ما لا يجوز في نص ولا معقول ثم قال فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو صفوة الله من خلقه وخيرته من بريته اعلمهم بالالين واستصوب - [00:09:11](#)

وقول القائل انه في السماء وشهد له بالايمان عند ذلك وجهم بن صفوان واصحابه لا يجيزون الاي ويحيلون القول به قال ولو كان خطأ لكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احق بالانكار وكان ينبغي - [00:09:31](#)

ان يقول لها لا تقولي ذلك فتوهمي انه محدود فانه في مكان دون مكان ولكن قولي انه في كل مكان لانه هو الصواب دون ما قلت كلا فلقد اجازها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع علمه بما - [00:09:51](#)

وانه من الايمان بل الامر الذي يجب به الايمان لقائله ومن اجله شهد لها بالايمان حين قالت كيف يكون الحق في خلاف ذلك؟ والكتاب ناطق بذلك وشاهد له وقد غرس في نبيه الفطرة ومع - [00:10:11](#)

عارف الادميين من ذلك ما لا شيء ابين منه ولا اوكت لانك لا تسأل احدا من الناس عنه عربيا ولا عجميا ولا مؤمنا ولا كافرا فتقول اين ربك الا قال في - [00:10:31](#)

في السماء افصح او اوماً بيده او اشار بطرفه ان كان لا يفصح ولا يشير الى غير ذلك ولا رأينا احدا اذا عنا له دعاء الا رفع يديه الى السماء ولا وجدنا احدا غير الجهمية فيسأل عن ربه فيقول - [00:10:47](#)

في كل مكان كما يقولون وهم يدعون انهم افضل الناس كلهم فتاهة العقول وسقطت الاخبار جهو وخمسون رجلا معه نعوذ بالله من مظلات الفتن انتهى كلامه. نعم. ظل رحمه الله يؤيد - [00:11:07](#)

ما فر من معتقد اهل السنة والجماعة واثبات الصفات وابرار مثل ما جاءت وعدم التعرض لها بالتأويل والتحريف والتكليف والترتيل والتعطيل يؤيد هذا باقوال السلف ضعفوا عن العلماء بعد الدالة من الكتاب والسنة واقوال الصحابة. وفي هذا نقل - [00:11:26](#)

كلام ابي محمد عبد الله بن سعيد بن كلا امام الطائفة الكلاية وكان مذهب اثبات الصفات الذاتية ونفس صيغة الفعلية الاختيارية الصفات الذاتية هي صفتنا صفة ذاتية وهي التي لا تنفك عن الباري - [00:11:47](#)

مثل العلم والقدرة والسمع والبصر واليد والرجل والعلو والعظمة والعزة والكبرياء هذي لا تنفك عن الباري هذه الفتوى وتأويل الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار مثل غضب والرضا والمحبة والرحمة والنزول والاستواء كل هذا يؤولها - [00:12:06](#)

شبهة في ذلك يقول ان سميها يسموها مسألة حلول الحوادث قال هذه الحادثة لوصفنا الغضب بها للزم من ذلك ان تحل الحوادث في ذات الرب والله منزل ان تحل الحوادث الى اسفل هذا تأول هذه الصفات - [00:12:30](#)

وهذا باطل انما يلزم هذا في صفة المخلوق اما الخلق فلا يلزم تثبت الله على ما يكون جلده وعظمته ولهذا قال المؤلف ذكر قول الامام ابن محمد كلمة الامام مع انه - [00:12:48](#)

ان منحه عليه ملحوظات في نظر تسميته بالامام لانه ينكر في اول الصفات الفعلية عنده بدعة وهي تأويل الصفة الفعلية يقال ذكر قول ابي محمد ابن ابي سعيد ولا حاجة - [00:13:01](#)

ذكر قوله وكان من اعظم الناس اسوة بالصفة والخوفية وعلو الله على عرشه منكر الجهمية لقول الجهمية يعني من اعظم الناس اثباتا للسوس والفوقية وعلو الله. وان كان يتأول الصفات الفعلية - [00:13:17](#)

اولها ومن سورة الصفات الافقية وعلو الله على خلقه علي يثبتها بل هو من اعظم الناس سورة له وكان يمكن قول الجهمية يقول وهو اول من عرف عنه انكار قيام الافعال الاختيارية - [00:13:37](#)

ويسمونها قصة حلول على الحوادث يعمل افعال اختيار مثل النزول والاستواء والغضب والرضا هذي يسمونها حوادث وهو اول من عرف عن منكر كتاب الافعال الاختيار بذات الرب. وان القرآن قائم بذاته - [00:13:53](#)

وهو اربع معاني في نفسه يعني هم وكلاب يرى ان ان الافعال الاختيارية لا تقوم بذات الرب لا يقوم الرضا والغضب والمحبة وان القرآن ليس بحرف وصوت كما يقول اهل السنة بل هو معنى قائم بالذات - [00:14:09](#)

فعلا قائم بالذات لا يسمع مثل العلم فكذلك الكلام يقول لا يسمع اسمه جعل الرب اركب لا تكلم بل مستحيل الكلام على لماذا؟ قال لان لو قلنا ان الكلام حرف وصوت الاصبع حلول حوادث الحرف حادث الصفحات - [00:14:27](#)

فترى من ذلك انكر ان يكون الكلام لفظ معنى بل قالوا ان الكلام اسم للمعنى واما اللفظ فهذا فهو دليل على الكلام وليس هو الكلام

وهذا باطل خصوصا الكلام يشمل لفظ المعنى - 00:14:50

الكتاب يرى ان القرآن معنى قائم بالذات لا يشرع. وهو اربع معاني يعني في نفسه اربعة قل اربع معاني اربع معاني في نفسه الامر والنهي والخبر والاستفهام هذي اربع معاني - 00:15:08

لا يتجاوز هذه المعاني ابو علي الكلام معنى قائمة الرب هو اربع معاني في نفسه الامر هو نهي الخبر والاستخبار واما الاشعة كما سيأتي فانهم يوافقونهم لهذا الا انهم يقولون - 00:15:24

انه معنى واحد لا يكون اربع معالق الكلام معنى الواحد وهم يقولون اربع معالم لم يقل له اربع معاني في نفس الوقت والاشارة يقولون عنه احد في نفس الرب ابو العباس - 00:15:40

وابو الحسن الاشعري ولكنه على طريقته في الصفة والفوقية وعلو الله على عرشه ذكر ابن فورك قال واخرج من النظر والخبر قول من قال لا هو في في العالم ولا خارجا منه - 00:15:54

كلفاه نفسيا خوية يعني هذا قول الجهمية يقول لا دخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مباين له ولا محايد له ولا متصل به ولا ينسبون النقيضين شيء لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا ابين لهم اين اكون - 00:16:10

معلوم بل مستحيل مستحيل جمع بين الصفات بين النقيضين لانه لو قيل له صفه بالعدم ايش بصفة يعصفه لانه لو قيل له صفه بالعدم لما قدر ان يقول كما قدرت قدرا ان يقول اكثر من هذا - 00:16:28

يقول المؤلف ان الذي يقول ام معبود لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا ميله ولا من حيث لا. هذا ايش؟ هذا كلام مستحيل طب ولو قيل صف المعدم باكثر من ما استطعت من هذا - 00:16:48

لو قال شخص صفر معدوم هل يستطيع يزيد على ما قال لا دخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته معنى ان من نفي النفيظين ينتج العدد ذكروا جدا المعبود ولهذا فان معطلة يعبدون عجا ما عندهم معبود يعبدونه - 00:17:04

الشيء الذي ليس له اسماء ولا صفات لا وجود له ولهذا اقول العلماء المعطل يعبد عدمه يقول لانه لو قيل له اصفه بالعدد لما قدر ان يقول اكثر من ذلك - 00:17:20

ورد اخبار الله ايضا وقيل قال في ذلك ما لا يجوز في نص ولا معقول ثم قال ورسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو صفة الله من خلقه وخيرة من بريته اعلمهم بالعين - 00:17:31

بالاية مش معنى انه علمه بايه؟ يعني السؤال عن الله بعينه بمفاضل الجارسة الاعجمية اين الله؟ قالت في السماء واين يسأل بها عن المكان وهذا في اثبات علو الله على خلقه وانه في العلو - 00:17:47

فوق العرش واهل البدع يقول لا يسأل عن الله بعيب فاذا قيل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا والرسول اوطى نعم الرسول سألها لانها اعجمية ما تفهم الا هذا سألها سؤال مناسب يناسب عقله - 00:18:02

اذا اعجبني لا تفهم طيب لما قالت السماء اقرها قال نعم اقرها على الجواب الفاسد لان هذا هو الذي يناسب عقله. هكذا تهم الرسول عليه الصلاة والسلام قال الرسول ما قصده يقول على الله - 00:18:18

اسأل عنه والقصد ان يقول من الله من الله؟ لكن لما صارت العزيمة لا تفهم قال سأل عنها اين الله كيف اتهم الرسول عليه الصلاة والسلام التهمة الرسول يخفي شيء من الشريعة - 00:18:30

اسكت عن الجارية وكل هذا شرار من انكار العلوم بان الله فوق السماوات والسجود على العرش. فالرغم من ذلك قالوا لا لا يسأل عن الله بعينه وسؤال النبي صلى الله عليه وآله اين هذا - 00:18:44

الحاجة التي دعت له لان هذه الجارحة اعجمية لا تفهم الا هذا قال واستوفوا بقول قائل له في السماء وشهد له في الايمان وسيد لهب الايمان لان الرسول عليه الصلاة والسلام سأل عن الله اين - 00:19:00

قول وقال له في السماء لما قاسوا آ غير الجارية عندما قال اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة قول القائل انه في السماء شهد له بالايمان عند ذلك. وجاء ابن صفوان واصحابه - 00:19:15

لا يجيزون العين ويحيلون القول به. يعني لا يجيز ان نسأل عن الله بعينه. اذا هو اصحابه لا يجيزون ان يسأل الواحد بعينه. يقول لان هذا سؤال المكان والله ليس له مكان عندهم - [00:19:34](#)

بل هو ذاهب في جميع الجهات صفان واصحابه لا يجيزون الا ويحيلون القول به قال ولو كان خطأ لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احق بالانكار. يعني لو كان السؤال عن الله بعينه خطأ - [00:19:46](#)

اذا كان الرسول اولى الناس بالانكار وكان يقول لها لا تقولي ذلك فتوهي بانه محدود فانه في مكان دون مكان ولكن قولي انه في كل مكان لانه هو الصواب دون ما قلت - [00:20:02](#)

قال والف كلا ادعوا للزجر نفس لباس الوقت. فلقد اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الجارية مع علمه بما فيه وانه من الايمان بل الامر الذي يجب والايمان - [00:20:17](#)

بقاعدة وبأجله شهد لها بالايمان حين قالت له كيف يكون الحق في خلاف ذلك والكتاب والسنة نطق بذلك وشاهد له وقد غرس قد غرس في ابيه الفطرة ومعارف الادميين من ذلك ما له شيء - [00:20:28](#)

ابين ولا اوكل لاني لا تسأل احدا من الناس عربا ولا عجا ولا مؤمنا ولا كافرا فتقول اين ربك الا قالت السماء افصح واوغى بيده او اشار بطاطسه كان لا يصح - [00:20:43](#)

ولا يشير الى غير ذلك ولا رأينا احدا اذا عدنا له دعاء الا رفع يديه الى السماء ولا وجد احدا غير الجهمية ليسأل عن ربه فيقول في كل مكان كما يقولون وهم يدعون انه افضل الناس كلهم فتته العقول وسقطت الاخبار - [00:20:55](#)

واهتدى وخمسون رجلا اعوذ بالله من مظلات الفتن. نعم ذكر قول الامام ابي الحسن الاشعري صاحب التصانيف امام الطائفة الاشعرية قال في كتابه الذي سماه اختلاف ومقالات الاسلاميين. فذكر فرق الخوارج والروافض والجهمية. وغيرهم الى ان قال ذكر مقالة اهل - [00:21:11](#)

للسنة واصحاب الحديث جملة قولهم الاقرار بالله وملائكنه وكتبه ورسله وبما جاء عن الله رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على عرشه كما قال - [00:21:36](#)

الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف؟ كما قال تعالى لما خلقت بيدي وكما قال يداه مبسوطتان وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج فاقروا ان الله - [00:21:56](#)

ولم ينفوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة. ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق غيره مخلوق ويصدقون الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول - [00:22:16](#)

قولوا هل من مستغفر كما جاء في الحديث ويقولون بان الله يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء الى ان قال فهذا جملة ما يأمر به ويستعملونه - [00:22:36](#)

ويروونه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله نعم هذا النقل من ابي الحسن الاشعري صاحب التصانيف المعروفة هذا النقل من كتابه الذي سماه اختلاف المصلين ومقالات الاسلاميين ولو كتاب الابالة - [00:22:56](#)

يا اخي ابو الحسن الاشعري هذا كان معتزليا وقطع اللسان ما يقرب من اربعين سنة ومعتزلين ثم تحول ورجع الاعتزال واخذ بقوله عبد الله بن سعيد بن كلاب وهو اثبات - [00:23:18](#)

الصفات الذاتية هو تأويل الصفات الفرية ثم رجع مذهب الى الشعرة وافاق من تدار السنة والجماعة الاول لما كان على الاعتزال ورجع الاعتزال يتكلم بعض الناس في الجامع ثم صعد المنبر - [00:23:35](#)

الي يرون وقال اني راجع عن معتقداتي السابقة ومنخل عنها كما انخل من هذا الثوب وخلع ثوبك كان عليه تحول الى مذهب عبد الله بن سعيد الطلاب وهو اثبات الصفات الذاتية وتأويل الصفات الفعلية. ثم بعد ذلك - [00:23:51](#)

رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة الاسماء والصفات الا ان بقت عليها اشياء يسيرة بسبب طول مكتفي في المذهب السابق اساس السنة القليلة في اصول الديانة فهو تابعك لكن لما هو رجع عن مذهب الاشارة ولكن اتبعه ما رجعوا - [00:24:12](#)



الشاعر بقوا شوفوا الاشعة بالنسبة الى ابو الحسن الاشعري وهو المناهب سبع صفات وهي الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم وتأويل بقية الصفات على طريقة الغضب الرحمة والانعام والاستواء والنزول وغير ذلك من الصفات - [00:24:31](#)

الفعلية التي ولهذا قال ذكر قول الامام ابن حسن الاسري صاحب التصريح امام الطائفة الاشعرية قال في كتاب الذي سمحت له اصله وقالت الاسلامي فذكر فرق الخوارج يعني ذكر ابو الحسن الاسدي فرق الخوارج والروافض والجهمية وغيرهم الى ان قال ذكر مقالة اهل السنة والجماعة واصحاب الحديث جملة - [00:24:52](#)

قولهم الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله هذي اصول اصول الايمان واركانه وبما جاء عن الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على عرشه وهو على العرش استوى - [00:25:13](#)

وان الله يهدي له يديه بلا كيف لما خلقتكم لدي فابو الحسن الاشعري قرر الامام واركان الربا ثم قال ما زالت ثقات على ذلك لا يريدون ذلك شيئا وان الله على عرشه - [00:25:27](#)

لانه يشهد العلو كما قال الرحمن على العرش استوى. هذه فتنة الشفاء والعلوم وان له يديه بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وكما قال وان اسوأ الله لا يقال انها غير الله - [00:25:42](#)

اسماء الله لا يقال انها غير الله للاسف اسماء الله كلها الحسنى لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج واقروا ان ان لله علما ولا يوفوا ذلك عن الله - [00:25:58](#)

كما عرفته المعتزلة ويقولون القرآن كلام الله غير المخلوق ويصدقون الاحاديث التي جاءت الدنيا فاهل الحديث والحق والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة ولا يتعرضون لها بتأويل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. نعم - [00:26:12](#)

وذكر الاشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل الباري تعالى في مكان دون مكان؟ فقال اختلفوا في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال اهل السنة واصحاب الحديث ان الله ليس بجسم ولا يشبهه الاشياء وانه على - [00:26:32](#)

العرش استوى كما قال الرحمن على العرش استوى ولا نتقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا وان له يدين كما قال خلقت بيدي وانه ينزل الى السماء كما جاء في الحديث ثم قال - [00:26:52](#)

قالت المعتزلة استوى على عرشه بمعنى استولى وتأول اليد بمعنى النعمة وقوله تجري باعيننا اي بعلمنا. وقال ابو الحسن الاشعري في كتابه جمل المقالات. فهذه حكاية جملة قول اصحاب الحديث واهل - [00:27:12](#)

السنة جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وما تلقاه الثقة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يردون شيئا من ذلك وان الله واحد فرد صمد - [00:27:32](#)

لم يتخذ صاحبة ولا ولا ولد وان الله على عرشه كما قال الرحمن على عرش استوى وان له يدين كيف كما قال خلقت بيدي وكما قال بل يده مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال - [00:27:52](#)

تجري باعيننا وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وان القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ. من قال بالوقف او باللفظ فهو مبتدع عندهم. لا يقال اللفظ - [00:28:12](#)

القرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق ويقولون ان الله يرى بالابصار يوم القيامة كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون ولا يراه الكافرون. لانهم عن الله محجوبون. ثم ساق بقية قولهم وقال في هذا الكتاب - [00:28:32](#)

وقالت المعتزلة ان الله استوى على عرشه بمعنى استولى هذا نص كلامه وقال في هذا الكتاب ايضا وقالت المعتزلة في قوله الرحمن على العرش استوى يعني استولى وقال وتأولت اليد بمعنى النعمة - [00:28:52](#)

وقوله تجري باعيننا بعلمنا. قال الاشعري رحمه الله تعالى انما حكي تأويل الاستواء بالاستيلاء عن المعتزلة والجهمية وصرح بخلافه وانه خلاف قول اهل السنة. وقال الاشعري ايضا في كتابه في اصول الديانة في باب الاستواء فان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قيل نقول ان الله مستو على - [00:29:12](#)

عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى. وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال بل رفعه الله اليه وقال حكاية عن فرعون يا هامان

ابني لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى - [00:29:42](#)

الهي موسى واني لاطنه كاذبا. كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات. وقال عز وجل انتم من في السماء ان يخسف بكم

الارض فالسماوات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السماوات وكل ما علا - [00:30:02](#)

هو سمع وليس اذا قال انتم من في السماء يعني جميع السماوات وانما اراد العرش الذي هو السماوات قال رأينا المسلمين جميعا

يرفعون ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية - [00:30:22](#)

والحرورية ان معنى السواء استولى وملك وقهر وانه تعالى في كل مكان وجحدوا ان يكون على عرشه وذهبوا في الاستواء الى

القدرة فلو كان كما قالوا لكان لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر - [00:30:42](#)

على كل شيء وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء لجاز ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجز عن احد من

المسلمين ان يقول ان يقول ان الله مستو على الاولية والحشوش فبطل ان يكون الاستواء على العرش - [00:31:02](#)

الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل سوى ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابي الحسن شهره الحافظ بن عساكر واعتمد

عليه ونسخه بخطه الامام محيي الدين النووي. فانظر رحمك الله الى - [00:31:22](#)

هذا الامام الذين ينسبون اليه الشاعر اليوم لانه امام الطائفة المذكورة كيف صرح بان عقيدته في آيات الصفات واحاديثها عقيدة اهل

السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وائمة الدين. ولم يحكي تأويل الاستواء - [00:31:42](#)

الاستيلاء واليد بمعنى النعمة والعين بمعنى العلم الا عن المعتزلة والجهمية. وصرح انه خلاف قوله لانه خالف قول اهل السنة والجماعة

لم نجد المنتسبين الى عقيدة الاشعري قد صرحوا في عقائدهم - [00:32:02](#)

من التفاسير وشروح الحديث بالتأويل الذي انكره امامهم. وبين انه قول المعتزلة والجهمية ينسبون هذا الاعتقاد الى الاشعري وهو قد

انكره ورده واخبر انه على عقيدة السلف من الصحابة والتابعين - [00:32:22](#)

الائمة بعدهم وانه على عقيدة الامام احمد كما سيأتي لفظه بحروفه ان شاء الله واعجب من هذا انهم يذكرون في مصنفاتهم ان

عقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف اعلم اعلم واحكم فسبحان مقلب - [00:32:42](#)

النقل آ الاشعري رحمه الله اطال لان ابو الحسن الاشعري اللي تنفسه بلا الطائفة الاشعرية رجع على المعتقد الى معتقدات السنة

والجماعة وهم بقوا فلماذا المؤلف نقل عنه وبين هذا قال وذكر الاشعري في هذا الكتاب كتاب اختلاف المصلين - [00:33:02](#)

اكتاف المصلين اللي ذكر اختلاف المصلين وبقالة الاسلاميين ذكر الاثري في هذا الكتاب في باب لان جعلها في باب هل الباري تعالى

في مكان دونة ما كان فقال اختلفوا في ذلك على سبع عشرة ساعة مقالة. منها قول اهل السنة والجماعة ان الله ليس بجسم. ولا يشبه

الاشياء. قولوا ان الله ليس بالجسم - [00:33:23](#)

الكلمات التي بقيت عليه اهل السنة ما يقولون ان الله جسمه ولا يقول الاسم الجسم على اللفظ وحدها الالفاظ المحدثه التي لم ترد

في الكتاب ولا في السنة ارسل فيها فلا يتصدق على الله نفيا ولا اثباتا - [00:33:45](#)

ومن اطلقها نفر اسوة فانه استفصل فان اراد حقا قبل فان اراد باطلا يرد فاذا قلت ان الله جسمه في هذا الجسم؟ قال اراد ان الله

تصبه بالصفات. تقول هذا صحيح. لكن لا تأتي بعبارة لم ترد - [00:34:02](#)

حب ينصر الكتاب والسنة. واذا قال ان الله ليس بجسم فيقول ما مرادك؟ ما مراد نفسك جسمان الله ولا ما وردك؟ فقال ان مرادي ان

الله لا يشبه المخلوقات فهذا صحيح - [00:34:15](#)

لكن العبد اذا قال مراد ينفذ صفته فهذا باطل من الاشياء اللي بقيت عليه وقال اقول اهل السنة واصحاب الحديث ان الله عز وجل ما

يقولون ان الله جسم ولا ليس بجسم - [00:34:28](#)

ولا يشبه الاشياء وانه على العرش سواء كما قال الرحمن على العرش استوى. ولا يتقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا كيف

قال وان له يدين وان له يدين - [00:34:41](#)

كما قال تعالى كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على العرش مع استولى وتأولوا اليد بمعنى النعمة اي بعلمها كل هذا

تأويلها تأويلاته وقال ابو الحسن الاسعدي - [00:34:55](#)

في كتابه هذه حكاية جملة قول اصحاب الحديث واهل السنة والجماعة وهو الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله هذا هذه اصول العبادة وما تلقاه الثقات ثم قال بعد ذلك - [00:35:11](#)

اصل الاردن وان الله واحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وان الله على عرشه كما قال ابو الحسن كما قال على العرش استوى لا يردون من ذلك شيئا - [00:35:29](#)

بل اذا جاءت النصوص بل هم آآ يثبتون وادلت على هذه النصوص من المعادي اللائقة بالله عز وجل ويتلقون ما جاء عن الله ورسوله بالقبول ولا يريدون من ذلك شيئا - [00:35:41](#)

ثم قالوا ان الله واحد فرض سورة الكذب فرض لا اعلم انها وردت هذا اسم من اسماء الله المعروف الصمد الاحد الصمد لا يتخذ صاحبة ولا ولدا وان الله على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ان له يديه يعني المؤلف نقل كلام الاشعري - [00:35:57](#) لانه رجع الى موتر السنة والجماعة وصفات وبين له يديه بلا كيف كما قال خربت بيدي وكما قال بلا كيف كما قال تجري في اعيننا هذه الآية فلا تجري ببرء البدعة وفي حفظها وفي - [00:36:13](#)

ولا يأخذها اثبات العينين العينين بحديث دجال ان الدجال اعور على العين اليمنى واذا ريك ليس باعور واذا عور هو الذي ليس له الا عين واحدة وغير الاعوج هو سليم العينين كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام نقول هذا كلام الله غير مخلوق - [00:36:33](#) والكلام في الوقف وان كلام الله غير مخلوق او يقال اهل السنة قاطبة والكلام في الوقف واللفظ وقال بوقفه وبلغوه فهو مبتدع اللفظ يعني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:36:50](#)

الكلام في الوقف الذي يتوقف يقول ما اقول مخلوق ولا غير مخلوق؟ هذا جهل وكذلك اللفظ اللي يقول ما اقله في القرآن مخلوق وانما آآ احسب عن هذا الاطلاق لانه وافق - [00:37:05](#)

الجهمية قال ويقولون ان الله يرى من ابصارهم الشمس والقمر يراه منه ولا يراه الكافرون لانهم عن الله محتوبون الموساقى بقية قولهم وقال في هذا الكتاب وقالت المعتزلة ان الله مستوي استوى على عرشه بمعنى استولى - [00:37:18](#) هذا بعض الافضل وقالت المعتزلة يقول استولى هذا باطل بالسلاح غير استوى وزهمية وصرح بالخلافة وهذا خلف قول اهل السنة ثم ذكر نقل ايضا نقل عن الاشهر في كتاب الابداء في اصول الديانة هذا من كتاب الآخر - [00:37:34](#)

النقل الذي انتهى بكتاب اختلاف المصلين ثم نقل من كتابه الاشعري الآخر من كتاب الابداء في اصول الديانة في باب الاستواء قال في هذا فان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قال نقول ان الله على عرشه كما قال الرحمن على العرش استواء الذي يصعد الكلام الطيب رفعه الله اليه - [00:37:57](#)

وقال حكاية عن فرعون يا هامان ابن لي صلحا لعلي ابلي اسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا يعني فرعون طلب من وزيره ارهابا ان يبني له صرحا - [00:38:15](#)

ليكذب موسى فيما زعم ان الله فوق الخلق يعني موسى افهم فرعون وبلغ ان الله فوق العرش فاراد فرعون ان يكذبه وقال لوزيره هارون ابن ليصلحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا - [00:38:28](#)

هذا النقل على الاشعري رحمه الله يدل على انه رجع الى معتقدا قال على عرش استوى فصل الاستواء اليه يصعب الكلام الطيب اسباب السماوات طلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات - [00:38:47](#)

قال عز وجل العمل ما في السماء ان يخسف بكم الارض فالسماوات والسماوات فوقها العرش العرش فوق السماوات قال فلما كان العرش فوق السماوات وكل ما علا فهو سبأ يعني في اللغة العربية وليس اذا قال في السماء يعني تبع السماوات وانما اراد العرش الذي هو اعلى - [00:39:10](#)

السماوات هل رأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية الحرورية هو الخوارج الحرورية لان امسكه بلدة حراورة في العراق ان معنى استوى استولى وملك وقهر - [00:39:29](#)



قال قائلون الى المعتزلة والحرورية ان معنى ان بعد استواء استولى وملك. وان بعضنا في كل مكان وانه معنا في كل مكان. ووجدوا ان يكون على عرشه وذهبوا في الاستواء الى القدرة - [00:39:47](#)

هكذا تأمل السواه في القدوة وانكروا علو الله على خمسة قال فلو كان كما قال لك لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة. لانه قادر على كل شيء لو كان معناه القدرة - [00:40:01](#)

ثم استوى على العرش لو كان معنى استوى القدرة على العرش زكاة قال هذا عامي الله قادر على كل شيء لقال استوى على السماء استوى على العرش يقول ان هؤلاء - [00:40:12](#)

تأول بالسواء تأويل الباطل يقول لو كان مسلما على العرش بمعنى لجاز ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجوز عند احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو مستو على الاخلياء الاخفياء - [00:40:25](#)

جمع الخلاء ومكنة فيه الحاجة هكذا ما نزه الرب حتى على الاشياء المكروه نسأل الله السلامة والعافية يقول فبطل ان يكون الاستواء على العرش بمعنى الاستيلاء. وذكر الادلة من الكتاب والسنة والعقل - [00:40:38](#)

الكتاب الابالة من اشهر تصريحه بالحسن شهره الحافظ والعساكر واعتمد عليه ونسخه بخطه الامام محي الدين النبوي فضل رحمك الله قل فضل رحمك الله نعم قل فانظر رحمك الله فانظر رحمك الله الى هذا الامام الذين ينتسبون اليه الاشاعر اليوم لانه - [00:40:52](#)

الطائفة المذكورة كيف صرح بان عقيدته في آيات الصفات واحاديثها عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وائمة الدين ولم يحكي تأويل الاستواء بالاستيلاء واليد بمعنى النعمة والعين بمعنى العلم - [00:41:14](#)

الا عن المعتزلة والجهمية وصرح انه خلاف قوله لان خلاف قول اهل السنة والجماعة لم نجد الى عقيدة الاشعري قد صرحوا في عقائدهم ومصنفاتهم من التفاسير وشروح الحديث بتأويل الذي انكره امامه - [00:41:34](#)

وبين ان قول المعتزلة والجهمية وينسبون هذا الاعتقاد الى الاشعري وهو قد انكره ورده واخبر ان انه على عقيدة السلف من الصحابة والتابعين والائمة بعدهم. وانه على عقيدة الامام احمد كما سيأتي لفظ - [00:41:54](#)

بحروفه ان شاء الله واعجب من هذا انهم يذكرون في مصنفاتهم ان عقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف اعلم واحكم فسبحان مقلب القلوب كيف يجتمع في قلب من له عقل ومعرفة من الصحابة ابر هذه الامة - [00:42:14](#)

واعمقها علما وانهم الذين شاهدوا التنزيل وعلموا التأويل وانهم اهل اللغة الفصحاء واللسان عربي الذي نزل القرآن بلغتهم وانهم الراسخون في العلم حقا وانهم متفقون على عقيدة واحدة لم يختلفوا في ذلك منهم اثنان ثم التابعون بعدهم سلكوا سبيلهم واتبعوا طريقتهم الى الائمة الاربعة - [00:42:34](#)

مثل الاوزاعي والسفيانيين وابن المبارك واسحاق وغيرهم من ائمة الدين الذين رفع الله قدرهم بين العالمين وجعل لهم لسان صدق في الآخرين. كل هؤلاء على عقيدة واحدة مجمعون. ولكتاب ربهم - [00:43:04](#)

سنة نبينهم متبعون ثم بعد معرفته لهذا يقوم في قلبه ان عقيدة الخلف اعلم واحكم من طريقة السلف فسبحان من يحول بين المرء وقلبه فيهدي من يشاء بفضله ويظل من يشاء بعدله ولا يسأل عما يفعل وهم - [00:43:24](#)

يسألون وكيف يكون اعلم من السابقين؟ بل من زعم هذا فهو لم يعرف قدر السلف بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنون حقيقة المعرفة المطلوبة. فان هؤلاء الذين يفضلون الله. نقل كلام - [00:43:44](#)

الحسن الاشعري علق عليه وقال فانظر رحمك الله الى هذا الامام يهوب الحسن الاشعري الذي ينتسب اليه الاشاعرة اليوم لانه امامهم كيف صرح بان عقيدته في آيات الصفات واحاديثها عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وائمة الدين - [00:44:04](#)

لانه رجع كما قلنا له حالات ثلاث كان معتزليا ثم تحول الى مذهب عبد الله بن سعد الطلاب الصفة الذاتية ثم تحول الى واعترض اهل السنة والجماعة لكن بقت لها اشياء يسيرة مثل ما سبق قوله آ في نفسه الجسم الجسم لا ولا اثباتا - [00:44:22](#)

قال ولم يحكي تأويل الاستواء بالاستيلاء كما سوى الاشاعرة اول استواء بالاستيلاء واليد بمعنى النعمة تأولوا الاحتفال عن النعمة قال ولا بدي احكي تأويل للسوا من الشراء والادب على النعمة والعين بمعنى العلم الا على المعتزلة والجهمية. وصرح انه خلاف قوله -

لانه خلاف قول اهل السنة والجماعة. قال ولم يجد المنتسبين الى عقيدة الاشعري قد صرحوا في عقائدهم ومصنفاتهم من التفاسير وشروح الحديث بتويلهم الذي اذكره امامهم يقول لا ابو الحسن رجع الى معتقد اهل السنة والجماعة لكن الاشاعرة الذي على مذهبه -

ما رجعوا ولا صرحوا في عقائدهم بالتأويل الذي ذكره امامهم ثم قالوا بين ان نقول المعتزلة والجميع اه انت سوء الاعتقاد للاشعري والاشعري انكره يقول ورده وهو الاشعري قد انكره ورده واخبر انه على عقيدة السلف من الصحابة والتابعين والائمة بعدهم. وانه على عقيدة الامام احمد كما سيأتي بحرفه ان شاء الله - 00:45:18

ورجع الان ولكنه لم يرجع تأويل ولكنه نرجع ضربة لازم قالوا حيلة يكفي ان يتوب اذا توب الى الله والحمد لله كل هؤلاء ما رجعوا هذا ليس بيده اذا قال واعجب - 00:45:40

من ذلك الواجب من هذا انهم يذكرون في مصنفاتهم ان عقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف اعلم واحكم وهذا من افضل باطل والعقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف التي اعلم واحكم وهذا من افضل السلف اسلم واعلم واحكم واما الخلف ليس عنده علم وانما عندهم جهل - 00:45:55

عندما اذكروا النصوص وتعلقوا على قسى المنطقية والمناهج الفلسفية وتركية اهل العلم فسبحان مقلب القلوب كيف يجتمع في قلبه من له عقل ومعرفة بين الصحابة ابر هذه الامة قلوبا واعرفها علما وانه هو الذي وعالم التأويل وانهم اهل اللغة الفصحى واللسان العربي الذي نزل القرآن بلواته - 00:46:15

حقا وانهم متفقون على عقيدة واحدة الى اخره قال لم يخسر في ذلك ثم تبعوا بعدهم سلكوا سبيلهم واتبعوا طريقتهم الى الائمة الاربعة وغير مثل اوزاعي وسفيانين السؤال سفيان الثوري وسؤال ابن عيينة - 00:46:39

سفيان الثوري وابن مبارك واسحاق وغيرهم من ائمة الدين الذين رفع الله قدرها بين العالمين وجعله لسان صدق في الآخرين. كل هؤلاء على عقيدة واحدة مجمعون وكتاب ربهم وسنة نبيهم متبعون - 00:46:53

قال ثم بعد معرفة لهذا يقوم في قلب اهل عقيدة الخلف اعلم واحكم بطريقة السلف ثم رحمه الله ان الله تعالى يهدي من يشاء من فضله ويضل من يشاء بعدله - 00:47:11

وانه لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته لا لانه يفعل بالمشيئة قال وكيف يكون الخالق الاعلى من السابقين؟ الخالفون اللي جاءوا بعد السلف سبل الخلف خلف بعدهم خلف الازاعوا الصلاة الخلف لاسكان لا ما العاقب الفاسد. والخلف العاقب الصالح -

فخلف من بعدهم خلفه ورثوا كتابه كيف يكون للمؤلف السبعة يكون هؤلاء الخلف اعلم من السابقين اعلم بالله ورسوله من السابقين الاولين من الصحابة والتابعين هذا لا يجوز اخاف ان هؤلاء الذين يرفضون طريقة الخلف انما اوتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن - 00:47:43

يقول السلف يؤمنون يرمونهم بهذا من غير فقه. لذلك يعني منزلة الاميين يعني انهم ينزل وظيفة الاميين الذي اقى الله فيهم لا يعلمون الكتاب الا ابا لي يعني الا مجرد تلاوة - 00:48:03

والى طريقة الخلل استخراج المعاني النصوص المعروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات هذا يظن ان اسلم وانا طريقة الخلف اعلم واحكم وانهم ظنوا ان طريقة استخراج المعاني بانواع المجازات - 00:48:21

قال وقد كذبوا على طريقة السلف وظلوا اذا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف وبين الجهل والضلال بتصويب طريقة الخلف وكيف يكون له فكيف يكون الخالفون اعلم من السابقين؟ بل من زعم هذا فهو لم يعرف قدر السلف بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين - 00:48:41

حقيقة المعرفة المطلوبة فان هؤلاء الذين يفضلون طريقة الخلف انما اتوا من حيث ظنوا ان السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن

والحديث من غير فقه. لذلك منزلة الاميين الذين قال الله فيهم - [00:49:03](#)

لا يعلمون الكتاب الا امانى وان طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المعروفة عن حقائقها بانواع علم المجازات وغرائب

اللغات فهذا الظن الفاسد اوجب تلك المقالة كما قدمناه وقد كذبوا على - [00:49:23](#)

السلف وظلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف وبين الجهل والضلال بتصويب طريقهم خلف وكيف يكون

الخلف اعلم بالله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته واياته من السابقين الاولين من - [00:49:43](#)

والانصار الذين اتبعوهم باحسان من اهل العلم والايمان الذين هم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. فنسأل الله الا يزيغ قلوبنا بعد بعد ان

هدانا وان يهب لنا ولاخواننا المسلمين من لدنه رحمة انه هو الوهاب - [00:50:03](#)

وانما ذكرنا هذا في اثناء كلام ابي الحسن الاشعري لان اهل التأويل اليوم الذين اخذوا بطريقة الخلف وينسبونه الى عقيدة الاشاعرة

فيظن من لا علم عنده ان هذا التأويل طريقة ابي الحسن الاشعري وهو - [00:50:23](#)

رضي الله عنه قد صرح بانه على طريقة السلف وانكر على من تأول النصوص كما هو مذهب الخلف. وذكر ان التأويل مذهب المعتزلة

والجهمية. قال الامام الذهبي في كتاب العلو قال الاستاذ ابي القاسم القشيري سمعت ابا - [00:50:43](#)

ابا علي للدقار سمعت زاهد بن احمد الفقيه هكذا وقال رحمه الله ينقل ويعلق و لينقض هذه المقالة التي قالها اهل البدع ان طريقة

السلف اسلم فضيلة الخلف اعلم واحكم - [00:51:03](#)

قال ان هؤلاء الذين يفضلون طريقة الخلف لما اوثوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف لمجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير

فقه لذلك فلهذا فضل طريقة الخلف من قال ان السلف - [00:51:24](#)

يؤمنوا من غير فقه ومن غير معرفة المعنى هم بمنزلة الاميين الذين قال الله فيهم لا يعلمون الكتاب الا امانهم وهي التلاوة فظنوا ان

طريقة الخلف هي استخراج مع النصوص المعروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات - [00:51:37](#)

فهذا يظن الفاسد هو اللي اوجبت تلك البقالة قال وقد كذبوا على طريقة السلف وظلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل

بطريقة السلف وبين الجهل والضلال بتصويب طريق الخلف - [00:51:53](#)

وقال وكيف يكون الخلق اعلم بالله واسماء وصفاته واحكم فيما بذاته واية من السابق الاولين ما يمكن هذا من السابقين والانصار

الذين يتبعون باحسان من اهل العلم والايمان الذين هم اعلام الهدى ومصابيح ارتجاع. وقد نسأل الله ان لا يزيل قلوبنا بعد ان هدانا

وان - [00:52:06](#)

والاخوان المسلمين لديه رحمة انه هو الوهاب السبب في ذكره قال وانما ذكرنا هذا في اثناء الكلام بن الحسن الاسري لان اهل التأويل

اخذوا بطريقة خلف وينتسبوا الى عرقية الاشعري - [00:52:23](#)

ولهذا بين حتى لا يلتبس الامر قال فيظن من لا علم عنده ان هذا التعويض طريقة ابي الحسن الاشعري قال فهو رضي الله عنه قد

صرح بانه وهو قد صرح بانه على طريقة السلف وانكر علامة اول النصوص كما هو مذهب الخلف. وذكر ان التأويل مذهب المعتزلة

والجاهمية - [00:52:38](#)